

# هدایا غزاة



تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف طيران  
تحالف العدوان بقنابل عنقودية مزارع  
المدنيين بمنطقة الكثير - مديرية المنصورية-  
محافظة الحديدة 7 يناير 2019م.



منظمة انتصاف  
لحقوق المرأة والطفل  
Entesaf Organization  
for Woman and Child Rights

## **منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل**

**منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً**

**1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.**

**2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.**

**3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.**

**4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.**

**5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.**

**6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.**

## المحتويات

4 .....	مدخل
4 .....	الملخص التنفيذي
4 .....	المنهجية
5 .....	نبذة مختصرة عن مديرية المنصورية
5 .....	تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة الكثير
7 .....	الإدانات المحلية
7 .....	إفادات الشهود
8 .....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
9 .....	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تماذى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق طفلين بمنطقة الكثير التابعة لمديرية المنصورية بمحافظة الحديدة، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى و MAVI على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الكثير وخاصة أسرة الضحيتين.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «هدايا غزارة» الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بمنطقة الكثير التابعة لمحافظة الحديدة، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال في منطقة الكثير.

## نبذة مختصرة عن مديرية المنصورية

مديرية المنصورية: هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها 44744 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية المنصورية



## تفاصيل مجررة تحالف العدوان على منطقة الكثير

في يوم الاثنين بتاريخ 7 يناير 2019م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بثلاث قنابل عنقودية مزارع المدنيين في منطقة الكثير التابعة لمديرية المنصورية، مما أدى إلى مقتل طفل وجرح طفل آخر، كما أحدثت القنابل قدرًا كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ واسعاف الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لخطف أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: طفل  
جرح: طفل



## الادانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق طفلين في منطقة الكثير التابعة لمديرية المنصورية بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي واتهام القوانيين والمواثيق الدولية والإنسانية وقواتها بالحرب وغيرها من الاعراف والشرعائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين البريء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء، والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً: «الناس هنا يعملون في المزارع ويجمعون الحطب، وبسبب الحصار يمارسون هذه الاعمال من أجل لقمة العيش، وطيران تحالف العدوان فاقم من معاناتهم وقام باستهداف المزارع بقنابل عنقودية وصواريخ فتاكة».

- كما تحدث والد الطفلين قائلاً: «لقد قتل طفلي وجروح طفل آخر».

- وتحدث طفل من أقارب الضحايا قائلاً: «لقد قتل ابن خالي ناصر والذي يبلغ من العمر 6 سنوات، وابن خالي الآخر جريح ويبلغ من العمر 5 سنوات».

- وتحدث أحد الشهود قائلاً: «هذا العدوان البربري الغاشم يستهدفنا كل يوم، ولا يرحم الأطفال والنساء، حتى أنه يستهدف الحيوانات والمواشي».

- كما تحدث أحد الشهود قائلاً: «هذه القنابل العنقودية في كل يوم تُسقط قتلى وجروحى من الذين يقومون برعي الأغنام».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لمنازل المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء، والاطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الاشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء، مباشر على المدنيين أو أي شيء، مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27,47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

# التصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان حتى يومنا هذا.
- ندعوه كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدأً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

## Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: [https://twitter.com/entesaf?\\_s80=](https://twitter.com/entesaf?_s80=)

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>